

فتاوى الألباني {{8852}} حرص الصحابة على تبليغ العلم وهم

على فراش الموت!

محمد ناصر الدين الألباني

بعد قوله فانكم نفر الذين قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فيكم ما قال ابشروا سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم

يقول ما من امرئين مسلمين - 00:00:02

هلك بينهما ولدان او ثلاثة فاحتسب وصبر فيا ريان النار ابدًا هذا في الواقع ويفيدنا ان الصحابة كانوا حريصين على تبليغ العلم حتى

في اخر اماكن حياتهم وعلمته الناس ليتحدث ابو ذر في مثل هذا الحديث - 00:00:21

ثم هنا نكتة اخرى وهي اننا نعرف عن الصحابة انهم مع حرصهم في تضييقهم للعلم الى الناس كانوا يظنون ويحرصون على عدم

اشاعة الاحاديث المتعلقة بالترويض فكان احدهم لا يحدث - 00:00:54

بمثل هذه الاحاديث الا تبرئة لغلته وذلك في اخر رفق من حياته وهذا يكفي المثال على ذلك هنا في صحيح مسلم ان معاذ لما دشنه

الرسول عليه الصلاة والسلام في القصة المعروفة - 00:01:24

لان من قال لا اله الا الله مخلصا من قلبه حرم الله بدنه على النار يقول ما حدث بها معاذ الا في اخر حياتي تأثما يعني خشية ان يقع

في اسمك اثنين معلومة - 00:01:46

وذلك غيره ايضا ابو هريرة ايضا امنا اية في كتاب الله ما حدثتكم بهذا الحديث. ذكر الاية ان الذين يكتبون انزلنا من وذكر حديثا

لمن مات لا اله الا الله دخل الجنة - 00:02:03

فيمكن ان يكون تحديث ابي ذر في هذا الحديث من هذا الباب يده فيه بشارة ما من امرئين مسلمين زوجين يموت لهما ولا زال او

ثلاثة ويحكي الشبال هذا الولد عند الله - 00:02:27

ويصبران على ذلك الا لم يدخل النار ابدًا. البشارة عظيمة جدا والتحديث بها بدون توضيح وتعليق كان يقال مثلا هذا ليس معناه انه

اه دخل الجنة ولم يدخل النار مطلقا لو كان عامل التسعة وتسعين - 00:02:46

لا يعاقب على ذلك ولا يحاسب وانما المسألة فيها تفصيلي اسئلة لكن يقينا ان من كان من اهلها دخل الجنة ولا بد لكن منهم من

يسكنها بعد ان يصبح النار ايه - 00:03:11

ومنهم من يدخل النار تمسه بشيء من العذاب القليل ثم يخرج منها. ومنهم منهم من ما يحث بها اطلاقا. الشاهد وفي هذا الحديث

والاشارة العظيمة جدا فكان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لا يحدثون بذكره الا في اخر رفق من حياته - 00:03:41

حينما حدثهم بهذا الحديث اسمع ذلك بقوله رضي الله عنه ثم قد اصلحت اليوم حيث ترون يعني وحيدا في يوم صلاة ولو ان لي ثوبا

من ثيابي يسعك فني لم اكفن الا فيه - 00:04:08

وانشدكم انشدكم بالله لا يفطنني رجل منكم كان عريفا او اميرا او بريدا لماذا يشترط ابو ذر ان لا يمثل ابا ذر احد من هؤلاء الانصابة

اذا كان قد تولى ولاية من هذه الولايات - 00:04:30

اما ان يكون اميرا على بلدة اه ان يكون عريفا على جماعة او ان يكون صاحب بريد الظاهر انه يشير الى ما سبقت اشارة اليه في

حديث قبال ابن العاص - 00:04:58

لأنهم يكونون قد اكلوا من اجورهم فلا يكون عملهم كاملا موكورا اجرا عند الله تبارك وتعالى ويحتمل ان يعني بذلك ان كل من يسلم

من استثمار هذه المناصب وهذه الولايات استثمارا غير مشروع - 00:05:18

وخاصة في هذا الزمن فلا نكاد نجد اميرا الا ويشغل امامة ولايته ولا عريفا ولا بريدا وهم يجهدوا بعض المعوقين عندهم سيارات دولي مشان خدمة الدولة واذا بهدم نفسه بخدم عياله. وصلوا و بتنزه عليها وعلى حساب ايه الدولة - 00:05:43

او استغلال طبعا لا يجوز للاسلام هذا النوع في الوقت الذي لا نستطيع ان نحسن وجوده في بعض الاطراف من السابقين لكنني نخشى انهم لن يكونوا بالتوسع في ذلك كما وكيفما هو الشعب اليوم في هؤلاء المتأخرين - 00:06:07

ماشي؟ قد يوجد بعض الافراد ولذلك تحفظ ابو ذر وهذا من جهده وورائه فطلب انه يتولى تسليمه احد ممن تولى شيئا من هذه المناصب فوجد هناك فتى من الانقاذ قال له انا هو صاحبك - 00:06:31

هذا من وجه امي وابو حور بنت وابي قال انت صاحبي فتأملوا وانظروا كيف كان السلف الصالح يعيشون وكيف كانوا يتبرعون عن شبها انكم في انفسكم تجدون الفرخ واسعا وبالتالي تجدون الثمرات التي نجليها نحن - 00:06:52

وقمرات غير الثمرات التي فهم قد ورثونا تلك الصلوات بجهدهم في سبيل الله عز وجل. اما نحن فقد اضعناها واضعنا مع ذلك كثيرا من ديننا بل وفيها من حشر الدنيا والاخرة - 00:07:23

ذلك هو الخسران المبين يكفي هذا المقدم في درس الترويح والترهيب ورامي مضطرا بالرغم من انني لا اريد ان اتكلم كثيرا لكن بالنظر ان الاسئلة التي ابوابها في الدرس الماضي - 00:07:44

يقل من جن فلا بد من ان يتولى الاجابة عن شئوع الواحد لان له علاقة هنا في علم الحديث ولعل اخواننا فيما ياتي من الدروس يستمرون في الاجابة عن الاسئلة - 00:08:08

القديمة ثم خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:08:26